

شرح عقيدة الكرماني (عقيدة أهل السنة والجماعة) (للشيخ عبدالعزيز الطريفي / 3)

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى والجهاد ماض قائم مع الأئمة بروا او فجروا ولا يبطله جور جائز ولا عدل عادل - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقول المصنب رحمة الله الجهاد ماض قائم مع الأئمة. المراد بالجهاد هو القتال في سبيل الله. وقد جاء في كلام الله عز وجل على 00:00:20 معنيين -

جاء في كلام الله جل وعلا على معانيه. المعنى الاول هو جهاد جهاد الكلمة. وهو الجهاد بالحججة وذلك بقول الله سبحانه وتعالى 00:00:40 وجاهدوا به جهادا كبيرا وذلك ان الله عز وجل قد انزل هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم -
لما كان بمكّة ولما يفرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد. وكذلك ايضا في قوله وجاهدوا بالله حق جهاد حمل ذلك ايضا على على جهاد جهاد الحجة والبيان. والنوع الثاني هو جهاد - 00:01:00
سنان وجهاد السنان وهذا هو الاعم والاصل اذا اطلق في كلام الله وفي كلام رسول صلى الله عليه وسلم 00:01:20 ويسمى في كلام الله عز وجل الجهاد ويسمى القتال -

تسمى الضرب وغير ذلك من من الاسماء الواردة في الولي. والجهاد مشروع وهو سنة ماضية وفرضية دائمة لا لا ترتفع لا ترتفع من 00:01:40 الارض ولا خلاف عند العلماء في ذلك. والجهاد والجهاد على على نوعين يعني جهاد النساء جهاد دفع وجهاد وجهاد طلب وكل ذلك قد دل عليه الدليل من كلام الله سبحانه وتعالى وجهاد الدفع يحمل عليه قول الله سبحانه وتعالى وقاتلوا في 00:02:11 سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعذروا و -

اكثر الادلة من جهة الطلب كقول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم فهذا يتوجه الى قتال الى قتال الطلب وهذا في 00:02:28 قوله والجهاد ماض قائم مع الأئمة ومراده في قوله قائم مع الأئمة يعني انه ما ما -
الائمة من الولاة والحكام الذين يلون امر المسلمين وديمومة الجهاد وبقائها الى قيام الساعة امر مستفيض متواتر قد دلت الادلة عليه. وهذا مقتضى قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو وهو كره لكم - 00:02:48

ترى الكتابة والتشريع الدوام. وذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا شرع شيئا واطلقه دل على ديمومية ديمومية التشريع.
واما شرع شيئا وقيده فهو بهذا القيد الذي قيده به. كما في قول الله عز وجل - 00:03:08
الصيام في قوله جل وعلا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى اياما معدودات ثم ذكر التي 00:03:28 تليها شهر رمضان يعني قيدها باليام ثم قيدها بالشهور. كذلك ايضا -

في الصلوات الخمس في قول الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فثمة فترات يرفع فيها الصلاة وتنهى وذلك كاوقات كاوقات النهي فهي مؤقتة باوقات وا زمنة معينة. واما جاء الكتب والتشريع في الولي فانه يبقى على اطلاقه - 00:03:45

ويؤكد هذا ما جاء في حديث جابر بن عبد الله في صحيح الامام مسلم وهو عند البخاري معلق في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا

تزال طائفة من امتي قاهرين على الحق يقاتلون الى قيام الساعة. قوله هنا يقاتلون الى قيام الساعة - 00:04:05

اشارة الى الديمومة والاستمرار الى الديمومة والاستمرار. قوله النبي عليه الصلاة والسلام هنا لا تزال ضعيفة من الظاهرين فسره البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح قال هم اهل العلم هم فترجم البخاري رحمة الله على الحديث الذي - 00:04:25

اخوجه معلق وهو عند الامام مسلم رحمة الله موصولاً بهذا القيد و كانه يريد ان يصف ان الجهاد الذي هو الذي يقوم به ويوجههم اهل العلم. وان الجهاد اذا خلى من اهل العلم ليس هو المقصود في هذا في هذا الحديث - 00:04:45

وهذا من فقهه رحمة الله و قوله مع الائمة وذلك ان الجهاد اعني جهاد الطلب لا يكون الا الا بامام وهذا لا خلاف فيه عند العلماء عند العلماء من السلف ومن الخلف من السلف ومن ومن الخلف واما - 00:05:05

بالنسبة لجهاد الدفع فانه لا يقييد بقيد ولا يشرط بشرط. ولا يحده ضابط انما وانما باي وسيلة وعلى اي حال يدفع الانسان. يدفع الانسان ويدفع الانسان عن ضروريات - 00:05:25

تيه الخمس ويدفع الانسان عن ضرورياته الخمس وذلك ان يحفظ دينه وان يحفظ نفسه وان يحفظ عرظه وان يحفظ عقله وان يحفظ ما له فيحفظها ويصونها ويدفع عنها على من اعتدى اعترى عليها وقد جاءت الادلة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث السعيد - 00:05:45

ابن زيد في السنن وغيره وهو اصل هذا اللفظ في الصحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اهل فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو فهو شهيد. وكذلك ايضاً ما جاء عند الامام احمد وكذلك ايضاً عند النسائي. في سننه من حديث قابوس بن ابي - 00:06:05

بالمفارق عن ابيه في الرجل الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يأتيني يريد مالي فقال لا تعطه مالك قال فان غلبني قال فذكره بالله قال فان لم يذكر قال فاستنصروا بمن حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال استنصر بالسلطان قال فان - 00:06:25

السلطان اعني قال قاتل دون دون مالك حتى تدفع عن مالك او تقتل او تقتل شهيداً وهذا اشارة الى ان الدفع وفي ذلك واجب مستقل ولا يقييد ولا يحده بشرط ولا اعلم احداً من الائمة قيد جهاد الدفع جهاد الدفع بالامام وانما - 00:06:45

لا يتكلمون ذلك على جهاد الطلب وانما يقييدون ذلك على جهاد الطلب وهو الاصل في الادلة في الاصل في الادلة ان الجهاد اذا اطلق فالغالب فيه انه جهاد الطلب. جهاد الطلب ولهذا يذكر الائمة عليهم رحمة الله تعالى ويسهمون في ذكر ضوابطهم. وهل - 00:07:05

الدفع في هذا منفلت غير منضبط نقول لا بل منضبط بالاصول العامة لا بالنصوص الخاصة وذلك بالنصوص العامة ان الانسان يدفع الضرر عنه بالادنى بما يتبع به بما يدفع به الضرر فاذا كان يندفع - 00:07:25

بالكلام ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر التدرج في ذلك. قال ذكره بالله يعني اذا كان يندفع باللسان ذكره بالله. قال فان لم يتذكر؟ قال استنصر بما حولك يعني يعني يعينك - 00:07:45

عليه اما بقولهم او او ترهيبه او تهديده او نحو ذلك او اذا علم ان ثمة عصبة للانسان ارتدع ثم ذكر ان الانسان يستنصر بمن حوله ثم يلجأاً للانسان ليدفع بما بما يستطيع ويبيح التدرج في ذلك يرجع فيه وضابطه - 00:07:55

في هذا الى النوازل وهي تختلف وتبين بحسب الحال وبحسب بلد وبحسب قوة الانسان وضعفه وبحسب قوة الانسان وضعفه وقوله بروا او فجرعوا هنا في ذكره الائمة بروا او فجرعوا وذلك لأن شريعة - 00:08:15

لا تتعقد الا الا بانتظار. لا تتعقد الا الا بالتراب. وذلك ان المسلمين اذا قاتلوا ازواجاً وافراداً كل يقاتل على جهة معينة خمسة او ستة او عشرة او نحو ذلك تربص به عدوهم و - 00:08:41

واستأصل شوكته فلم يكن لهم قوة حبئذ فلا بد من فلابد من امير عليهم يقوم بامرهم فلا بد من امير علي يقوموا بامرهم. ولما كان ظلم الحاكم والامام وجوره خاص به والجماعة متعدية - 00:09:02

تلي الامة لم ينظر الى جوره وظلمه لم ينظر الى جوره وظلمه. ولهذا قد جاء عن جماعة من غاب عليهم رضوان الله تعالى

انه كان يتولى عليهم في بعض الغزوات من ظهر فسقه من ظهر فسقه وذلك لما فيه - [00:09:22](#)
من حنكة ودرأة من حنكة ودرأة وذلك ان فسقه وظلمه على نفسه. واما درايته فامرها متعدد. ولهذا يذكر العلماء عليهم رحمة الله في ابواب في ابواب السياسة الشرعية وذلك انه اذا احتاج المسلمين الى غزو تعدد تعدد - [00:09:42](#)

الناس في امر في امر الولاية. فووجد صالح ولكنه ضعيف. وووجد فاسق ولكنه قوي فيقدم حينئذ الفاسق يقدم الفاسق اذا كان قويا وفسقه في ذلك يختلف فسقه في فسقه في اصل دياته وایمانه وذلك الذي به شعب - [00:10:02](#)
او نحو ذلك فيخشى من ان من ان يضعف المسلمين وان يلحق بالمراد بذلك هي العزيمة والصلابة في نصرة الحق ولكنه مبتلى بكبيرة او مبتلى او مبتلى بذنب فيقدم القوي الجلد ولو كان عاصيا ولو كان - [00:10:22](#)
عصاصيا وقد نص على هذا جماعة من الائمة عليهم رحمة الله كالامام احمد وغيره ونص على هذا ابن تيمية رحمة الله في كتابه [السياسة السياسية الشرعية](#) وقد جاء عن حذيفة بن اليمان عليهم رضوان الله تعالى انه لما كانوا في القادسية بفتحها كان كان على جماعة - [00:10:42](#)

على جماعتهم في القتال امير يشرب الخمر وشربه في الغزو. قوله بروا او فجرروا يعني كانوا صالحين او فاسقين ما داموا مسلمين ما داموا مسلمين فيقاتل تحت رايتهم ويطاعون - [00:11:02](#)

في غير معصية الله قال ولا يبطله جور جائز ولا عدل عادل ولا عدل عادل يعني انه ماض على والمحكوم نعم والجمعة والعيدان والحج مع السلطان وان لم يكونوا ببررة عدوا اتقياء. هنا يذكر الائمة عليهم رحمة الله في [مسائل الاعتقاد](#) - [00:11:22](#)
المسألة الصلاة خلف ائمة الجور سواء كان ذلك في الفرائض الخمس او كان في الجمع والعبدان او كان ذلك في [الجهاد](#) او كان ذلك في [الجهاد](#) خلفهم. يذكرون هذه المسائل وذلك لتعلقها بامر الجماعة لتعلقهم - [00:11:42](#)

بامر بامر الجماعة ويشددون في ذلك حتى ان بعض الفقهاء يرون ان الجمعة لا تتعقد الا الا بالامام لا الا بالامام يعني بشهاده. اما ان يكون خطيبا واما ان يكون حاضرا. وان كان غائبا اذن - [00:12:02](#)

اذن لي الناس اذن للناس بالصلاحة وهذا قول معروف في مذهب الامام احمد رحمة الله وذلك لتعلق هذا الامر بجماعة المسلمين بجماعة المسلمين وتماسكهم. واذا ا كانوا مختلفين واوزاعا وافرادا متفرقين - [00:12:19](#)

فان ذلك فان ذلك مدعوة للوهن. فيذكرون هذا الامر مخالفة لاهل البدع الى الذين يتفرقون او دعهم الفرقه ويلعن بعضهم بعضا. ومن الامور التي لا جلها يذكر العلماء هذه المسائل في - [00:12:39](#)

الاعتقاد ان العلماء في الازمنة والقرون السابقة او ربما الى قرون قريبة ان الامام كان يصلی بال المسلمين الجمع ويصلی بهم العبدان بل ربما صلی بهم الصلوات الخمس. ولهذا نجد ان الخلفاء الراشدين كانوا ائمة - [00:12:59](#)

وولاة وايضا يقومون بالامامة والخطابة في الناس. فيذكرون هذه المسائل مع ما يرى على بعض الخلفاء الذين تولوا بعد ذلك من تقصير في جانب دينهم يعني ان امر الجماعة اولى من غيرها وذلك انه قد انعقدت - [00:13:19](#)

الولاية وهي اعظم من الامامة. من اعظم الامامة من امامته في الصلاة. وذلك ان الولاية له لا تتعقد الا لاسلامه. الا اسلامه فلما انعقدت لاسلامه فانعقد الصلاة خلفه من باب اولى والاصل عند اهل السنة ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره - [00:13:39](#)

صحت صلاته لغيره يعني صحت الائتمان به. واما جعل الامام المقصر في صلاته راتبا من غير الامام الاعظم فهذا الذي ينظر فيه العلماء اذا كان فاسقا او مقصرا في دينه ونحو ذلك فينظرون الى توليته ولاية الامامة - [00:14:04](#)

الى صحة الصلاة خلفه فإذا صلى الناس خلفه اعتراضا فصلاتهم صحيحة واما نصبه ان يكون ااما فهذه مسألة اخرى فلا ينصب ااما فلا ينصب ااما الا من سلم من خوارم - [00:14:24](#)

لا من سلم من خوارم من خوارم الفسق نعم ودفع الخراج والصدقات والاعشار والفيء والغنيمة الى الامراء عدلوا فيها ام جار. وهنا يقول ودفع الخراج وهل في هذا انها تدفع اليهم ولو لم يطلبواها - [00:14:40](#)

ام تدفع اليهم اذا طلبوها؟ نقول تدفع اليهم بكل حال اذا عدلوا في قسمتها اذا عدلوا في القسمة فانها تدفع اليهم بكل حال وهذا وهذا هو الافضل ولا خلاف في ذلك عند السلف. انهم اذا عدلوا في قسمتها وانصبووا القراء - 00:15:01
او المحتجين فانها فانهم يعطون ايها يعطون ايها. بروا او فجروا في ذواتهم. بروا او فجروا في ذواتهم. واما اذا لم يعدلوا فيها واما اذا لم يعدلوا فيها. وقصروا في قسمتها فالامر في ذلك على حال - 00:15:22

الحالة الاولى اذا طلبوها واعقوبها المانع منها فدفعها لهم ولو قصرروا في صرفها ولو قصرروا في صرفها فتسقط تلك الزكاة وذلك المخرج عن صاحبها فاما طلبها الوالي او طلبها الحاكم وكان يظلم في قسمتها ولا يعدل فيها فاما اعطها دفعا - 00:15:42
لشهه وظلمه فانها تسقط عن صاحبها. تسقط عن صاحبها ولو اعطيت هدية للاغنياء او استأثر بها لحظ نفسه او استأثر بها لحظ نفسه فتسقط عنه. واما اذا لم يطلبها او طلبها وكان لا يعدل. ولا - 00:16:10

لكنه ولكنه لا يعاقب على على منع منع الناس لها. فالافضل في ذلك ان ينفقها على الفقراء والمحتجين ان ينفقها على الفقراء والمحتجين ممن يعرفهم. ولماذا توجه الامر الى اعطاء الحاكم ولو كان ظالما الزكاة اذا كان - 00:16:30

اعدوا في قسمتها. توجه الامر في هذا لانه يعرف مواضع الفقر وال الحاجة. لان له من يخبره بمواضع بلدان المسلمين وله من يشتكي اليه من الفقر فالناس يكتبون اليه وايضا يعلم من حالهم من عماله ورسله ان بلد - 00:16:50
في في قرية كذا او مدينة كذا او قطر كذا فيه من الفقر او الحاجة او نحو ذلك مما لا يدركه الافراد فكان في ذلك عدلا وانصافا للناس. نعم. والانقياد لمن وله الله امره ولا تنزع يدك من طاعة - 00:17:10

ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك والامتياز لمن وله الله امره ولا تنزع يدا من طاعة. لا يختلف العلماء على وجوب طاعة الولاة بغير معصية الله وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة اميره من طاعته كما جاء في حديث جرير قال من اطاع من اطاع اميري فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع - 00:17:30

الله وذلك لما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجيش اميرا وذلك انه لا تستقيم جماعة المسلمين الا الا بطاعة اميرهم الا بطاعة بطاعة اميرهم. واذا كان الناس - 00:17:54

خزايا مختلفين ما اجتمع امرهم وما قام بهم حق ولا دحض بهم باطل وما رفعت بهم راية. ولم ترفع بهم ولم ترفع بهم راية لهذا كان طاعة الامراء والحكام في غير معصية الله - 00:18:09

اما امرا واجبا وهنا ذكر القيد وهو قيد لطيف قال والانقياد لمن وله الله امره يعني ان الذي يولي الحاكم هو الله وان الحاكم لا يولي نفسه وفي هذا اشارة الى معانٍ وليس هذا محل بسطها مما يتعلق بانعقاد - 00:18:26
انعقاد الولاية لابد ان تكون ولاية شرعية للذى اذن الله سبحانه وتعالى به. والولاية التي تكون شرعية اولها وهي الاصل وهي الاصل التي تكون عن شورى من المسلمين التي تكون عاشوراء من المسلمين وهي التي يظهر فيها في قول الله سبحانه - 00:18:46
وتعالى وشاورهم وشاورهم في الامر وقول الله جل وعلا وامرهم شورى بينهم وفي حديث عبد الله ابن مسعود عند ابن ماجة وعنده الامام احمد وغيره من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت معمرا احدا من غير شورى لامرت ابن مسعود لامرت ابن - 00:19:11

ابن مسعود وكذلك ايضا كما جاء في خبر عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى فيما رواه البخاري قال من بايع رجلا من بايع رجلا من غير شورى من المسلمين فلا يبايع ولا الذي بايعه تغرة ان يقتل يعني ان ان الولاية من - 00:19:31

غير شورى تكون مدعاه الفتنة والقتل. ولهذا نقول هذا هو الاصل في الولاية الشرعية وعلى هذا انعقدت الولاية الولاية للخلافة الراشدين بعد النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب وهكذا ولهذا نقول - 00:19:50
قل ان اصل الولاية الشرعية التي يوليها الله جل وعلا للوالى على المسلمين ان تكون شورى وبيعة ان تكون شورى وبيعة واما ما يسمى بالتنصيب او التولية او الوصية او الترشيح او التعيين. الذي يوصي الحاكم من بعده - 00:20:10
بفلان ان يوصي الحاكم من بعده بفلان كما جاء مثلا في وصية ابي بكر لعمر ابن الخطاب بعمر ابن الخطاب وكذلك ايضا كما جاء

في دلالة عموم ومفهوم النصوص التي دلت على شبيه القطع او القطع بتولية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

لابي بكر وذلك لجملة من القرائن بتوليته النيابة عنه في الصلاة، وكذلك ايضا بالوصية ان يؤتى من بعده اليه. وغير ذلك بجملة من [الخصائص التي كان يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يكون عادة الا لتأئب](#) - [00:20:54](#)

هي مرهونة بقبول المسلمين هي مرهونة بقبول المسلمين ولا خلاف عند العلماء في ذلك. ولا خلاف عند العلماء في ذلك. فإذا ولى [الحاكم واوصى او عين احدا من بعده](#) [فالامر الى الناس فالامر الى الناس وانما هو](#) - [00:21:14](#)

كالمشير كالمشير لهم بفلان والنناصح بفلان وكان شوراه فيه وبيعتهم فيه انعقدت انعقدت في هذا ووجبت [وهي كذلك ايضا في الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بعد النبي عليه الصلاة والسلام](#) - [00:21:34](#)

الثانية في حال التمكّن والتغلب في حال التمكّن والتغلب لمن اراد ان يقيم شرع الله فإذا تمكّن الحاكم وتغلب اذا تمكّن الحاكم وتغلب [وتقربه في ذلك اثره للحكم بنفسه لا اثره لان يحكم برأيه او ان يقيم غير غير شرع الله](#) [فهذا انما تغلبه للسلطة والولاية](#) - [00:21:53](#)

تقربه للسلطة والولاية فقط فاراد حظ نفسه واراد الجاه واما الحكم في حكم بما اراد الله تتعقد ولايته بتتعقد ولايته بمجرد [تمكّنه](#). بمجرد تمكّنه وذلك كما جاء في حديث ام الحسين عند الامام مسلم - [00:22:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اسمع واطع وان تأمر يعني لم يؤمر تأمر من نفسه وتغلب عليكم عبد جبشي ما قام فيكم بكتاب الله ما [قام فيكم بكتاب الله ويخرج من هذا الذي يتأمر ويغلب ولكنه لا يريد ان يقيم حكم الله](#) - [00:22:43](#)

سبحانه وتعالى. والله جل وعلا قد قيد الامر بطاعة الامراء بطاعة بطاعة سبحانه وتعالى كما يأتي بيانه. نعم ولا تخرج عليه [بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم دلالة الاقتران في ذلك تدل على هذا المعنى وكذلك](#)

- [00:23:03](#)

ايضا في حديث جرير لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة قال قال على ماذا نبأيك يا رسول الله؟ قال على السمع [والطاعة في المنشط والمكره](#). نعم. حتى يجعل الله لك فرجا ومخراجا. والا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع. ولا تمكث بيعة فمن [فعل ذلك فهو](#) - [00:23:23](#)

ومبدع مخالف لجماعة. وهذا لا خلاف فيه عند العلماء انه لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم العادل لا يجوز الخروج [على الحاكم المسلم العادل](#). واما الحاكم المسلم الذي يظهر بغيه وظلمه. فعامة السلف وحكي الاجماع ايضا - [00:23:43](#)

بعض العلماء اجمعوا عمليا بعد الصدر الاول على ان المفسدة في الخروج على الحاكم والمسلم اذا كان ظالما اعظم من [مفسدة زواله من مفسدة ازالته](#) والعلماء عليهم رحمة الله حينما يتكلمون على مسألة الخروج على الحاكم - [00:24:03](#)

فيريدينون به الحاكم المسلم يريدينون به الحاكم المسلم. لا ينزل هذا على غيره. لا ينزل هذا على غيره فهو مبحث [يتعلق بالقدرة فهو مبحث يتعلق بالقدرة بالقدرة المحظوظة](#) - [00:24:23](#)

في هذا وذلك كثثير من الاحوال التي كانت مثلا للانبياء او كانت ايضا لاتباع الانبياء فاذا كان الناس فاذا كان الناس في [ضعف ولا يملكون قدرة من قلة عدد وكذلك ايضا للسلطان](#) - [00:24:43](#)

قال بسطة وقوه وانهم لو ظهروا لو ارادوا الظهور عليه لاستأصل شأفتهم وازلهم فانهم حينئذ يقال بعدم جواز ذلك بعدم جواز هذا [ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك من قبله من الانبياء](#) - [00:25:03](#)

لم في ابتداء امرهم لم ينابذوا اقوامهم في ابتداء دعوتهم. لم ينابذوا اقوامهم في ابتداء دعوتهم. بل ربما قد يطول قد يطول الامر. [ولهذا نوع عليه الصلاة والسلام بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما وما قاتلهم والسبب في هذا](#) - [00:25:24](#)

وقول الله جل وعلا وما امن معه الا قليل يعني ان من مع نوح قلة لا تساوي لا تساوي او لا تقارب او لا تقوى على تلك الكثرة لا تقوى على تلك الكثرة المتكاثرة. وهذا كحال النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في مكة فلما ظهر وتمكن امره الله سبحانه وتعالى - [00:25:46](#)

القتال فالقتال في ذلك هو على القدرة لا على الكثرة. على القدرة قد يملكون القليل. قد يملكون القليل ولهذا كان حال النبي عليه الصلاة والسلام في المعقولة - 00:26:10

وكذلك ايضا اصحابه من بعده في مقابل المشركين ولكنهم ملكون القدرة. ولهذا العلماء يذكرون القدرة ولا يذكرون الكثرة. يذكرون القدرة ولا يكونون كثرة وذلك ان القدرة قد تكون مع القلة. والضعف او العجز والجبن يكون مع الكثرة. وهذا وهذا يقع - 00:26:25 فإذا كان في المؤمنين قوة ولو كان فيهم قلة فانه يتوجه اليهم الخطاب اذا كان كانوا فيهم ضعف ولو كانوا كثرة فانه لا يتوجه اليهم الخطاب ويحكم في ذلك كل حالة بحسبها اهل العلم - 00:26:45

العلمية والدرامية ويؤيد هذا في قول النبي في قول المتصرب رحمة الله والا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع ولا تمكث بيعه ان هنا في ذكره للبيعة اشارة الى ان المبايعة اصلا لا تكون الا لمسلم. وان الخطاب هنا في سياق في سياق الحاكم الحاكم المسلم - 00:27:05

نعم وان امر السلطان بامر هو لله معصية فليس لك ان تطعه البة وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقا. وذلك ان آآ ان الله سبحانه وتعالى امر البيعة بشرط السمع والطاعة - 00:27:27

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام امر بالاشترط وهو المبايع عليه الصلاة والسلام المعصوم. فكيف فكيف بغيره؟ ولهذا لا تجوز المبايعة المطلقة المبايعة المطلقة لاي احد بل يقال السمع والطاعة في المنشط والمكره في العسر واليسر في الشدة والرخاء - 00:27:43 في غير معصية الله ويدرك هذا القيد في غير معصية معصية الله وهذا هو وصية النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام ووالى الامة وهو وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام وهو المعصوم ويعلم ان من بعدهم خير - 00:28:04

القي في امتي كعب بكر وعمرو وعثمان وعلي بن ابي طالب. عليهم رضوان الله تعالى مما يدل على ان هذا العقد هو عقد لامة كلها. في كل زمان وفي كل عصر. وهنا في ذكره قال وان امر السلطان بامن وعصية لله فليس لك ان تطع. لأن هذا هو ظاهر قول الله جل وعلا ان طاعة - 00:28:24

الامير انما هي مقيدة بطاعة رسول الله. ولهذا يقول الله جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول ووالى الامر منكم. فما افرد طاعة الامير بامر طاعة وانما جعل طاعة الامير بطاعة رسول الله واطيعوا الرسول ووالى الامر منكم. فجعل الطعن - 00:28:44

النبي عليه الصلاة والسلام بامر لله بامر ولرسول الله بامر وطاعة الامير ظمن طاعة رسول الله جعلها ظمن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف وايضا لا طاعة لمخلوق في - 00:29:04

معصية الخالق. ولا يطاع بالمعصية ويسمع ويطاع بالمعروف ويسمع ويطاع بالمعروف. اذا امر بمعصية واكره عليها فلا يطاع فلا يطاع الا اذا كان في ذلك مفسدة على الانسان اذا كان في ذلك مفسدة على الانسان كان يكره الانسان على الفسق كان يكره الانسان - 00:29:24

على الفسق ويهدى بالقتل ويهدى بالقتل فهذا اكره او يكره الانسان على الكفر ويهدى بالقتل ويستثنى من هذا العالم يستثنى من هذا العالم الذي ينفرد الذي ينفرد بامر الحق. وذلك لانه لو اذن له بقبول الاكره لتبدل الدين. لتبدل - 00:29:51 الدين فحفظ الدين اولى من حفظ نفسه. فحفظ الدين اولى من حفظ نفسه. ولكن لو اكره عالم وقام علماء غيره يجوز له او لا يجوز لم ينفرد بهذا الامر. الافضل له بالاتفاق ان يصبر. الافضل له بالاتفاق ان يصبر. والرخصة له في ذلك - 00:30:19 قائمة اذا كان لا يقوم بالامر بنفسه ولا الانظار تتشفى الى قوله. وهذا كحال مثلا فتنة خلق القرآن ولو اجاب الامام احمد رحمة الله فما كان حال الامة ما كان حال الامة لكان القول بخلق القرآن قوله - 00:30:44

واحدة لليوم ولكن الله سبحانه وتعالى حمى دينه بمن يصطفى من عباده كالامام احمد رحمة الله ولهذا نقول اذا كان العالم تتوجه اليه الامة في امر من امر الله فلا يدخل في دائرة - 00:31:04

في دائرة العذر والرخصة في دائرة العذر والرخصة فيجب عليه ان يصبر ولو قتل ولو قتله ويبيق الامر في الصبر يضعف الامر في

ذلك فاذا كان الانسان من عامة الناس ولا يلتفت ولا يلتفت اليه فهذا الرخصة له في ذلك اظهر - 00:31:21

الرخصة له في ذلك اظهر والتکلیف عليه والتکلیف عليه اخف واضعف يقول وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه. يعني بسبب تلك المعصية التي امرک بها فلا يخرج عليه وانما ينهى العلماء عليهم رحمة الله عن الخروج عن الحاکم الفاسق - 00:31:41

او من يأمر بمعصية ولا يطاع عليها لاجل تلك العلة. ان الناس يريدون ان يزيلوا تلك المعصية التي يأمر بها فيقع تبعاً لذلك اعظم اعظم منه وذلك لعظم الشر والفساد لعظم الشر والفساد الذي يقع في هذا وينبغي ان يتباهي كثيراً من - 00:32:03

وطلاب العلم او بعض الدعاة كثيراً ما ينزلون نصوص السمع والطاعة الواردة في الحاکم المسلم على غير المسلم وهذا لا شك انه من تحریف الكلم عن مواضعه. حتى سمعت بعضهم بتکلم على بعض الحاکم النصارى ويقول اسمع واطع - 00:32:26

وهذا لا شك انه ضلال لا شك انه ضلال ولهذا نقول ان هذه النصوص انما هي في الحاکم في الحاکم المسلم واما مع غير المسلم فانما يخاطب الناس في ذلك - 00:32:46

الصبر بالصبر لا يقال لا تنزع يداً من طاعة ولا يقال اسمع واطع وانما يؤمر بالصبر اما من يكون تحت ولاية حاکم كافر فنقول انه ليس بيده وينبغي في عنقه بيعة بلا خلاف - 00:33:02

بلا خلاف واما السمع والطاعة فنقول انها على حالين الحالة الاولى الطاعة فيما يصلح به امر الناس عامة الناس فهذا يجب الامتثال وذلك ما يتعلق مثلاً بانظمة العامة انظمة البلديات انظمة الطرق انظمة المرور - 00:33:22

انظمة الشوارع وكذلك البنية وغير هذا وكذلك ايضاً الاسواق لماذا؟ لانها فيها صالح الناس سواء كان حاكماً الحاکم الذي تحته اية كان حاكماً نصراانياً وغير ذلك. لماذا؟ لأن هذه الطاعة لا لحظ الحاکم وانما لحظ - 00:33:45

لحظ الناس وانما لحظ الناس. الثانية اذا كان السمع والطاعة لحظ الحاکم وولايته. لحظ الحاکم وولايته وتمكينه فهذا الا يكون فيه لا يكون فيه انعقاد الطاعة وادا اکره الانسان فيدخل هذا الامر على الانواع السابقة التي تقدم تقدم - 00:34:04

الاشارة اليه. نعم. والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها. فان ابتهل فان ابتهل فقد نفسك ومالك دون دين. هو الامساك بالفتنة سنة ثم ظياع الفتنة هي الامور المشتبه التي لا يتضح فيها الحق من الباطل. واما ما اتضح في ذلك الحق وتجلی للانسان فانها لا تكون فتنۃ بالنسبة له - 00:34:29

وقد تكون الفتنة بالنسبة لآخر وليس فتنۃ بالنسبة لآخر وهي في ذاتها واحدة. والناس في هذا يتباينون والناس في هذا يتباينون من جهة العلم وكلما كان الانسان ابصر بالعلم واعرف بالوحي فانه تتجلى لديه الحقائق وتضعف لديه دائرة الفتنة تضعف لديه دائرة - 00:34:49

تلفتن. ولهذا من كان عالماً لا تظهره الفتنة وكان ابصر الناس بها. وقد روي عن حذيفة ابن اليمان عليه رضوان الله. قال لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك يعني ان الناس يقعون في فتنۃ وانت تبصرها وانت تبصر طريقك منها وتبصر الحق. ولهذا الناس في توجيه الخطاب اليهم - 00:35:13

في زمن الفتنة يتباينون يتباينون في هذا منهم عامة لا يميزون وهم الغالب وان قرأوا وكتبوا وعرفوا يبقى عامة فربما يكون الانسان عامياً وهو يقرأ ويكتب وفرق بين الامية وبين العامية الامية الذي لا يقرأ ولا يكتب ولكن العامي - 00:35:33

الجاهل بالشريعة الجاهل بالشريعة ولو كان طيباً او كان مهندساً او كان عالماً في في فنه او غير ذلك ولكن يبقى عامي في الشريعة يبقى عامي في الشريعة ولكنه ليس عامي ويكتب بين الناس يخلط بين العامي وبين العام وبين الام - 00:35:53 فيترفع من وصف العامية هرباً من وصف الامية. من وصف الامية نقول ولو قرأت وكتب بلغات عددة وكتت عالماً في بالك ما جهلت الشريعة فانت عامي ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عبد الله ابن عمر في المسند واصله في

الصحيح قال عليه الصلاة والسلام كيف بك - 00:36:13

فاما كنت في اقوام قد مرجت عهودهم وكانوا هكذا وشبک بين اصابعه قال فما تأمرني يا رسول الله؟ قال عليك بخاصة نفسك ودع عنك العوام ودع عنك العوام يعني الذين لا يفهون في الشريعة ولا يعرفونه وهذا هو الغالب وهذا هو الغالب في حال في حال الناس

الناس في زمن الفتنة اذا كانوا - 00:36:33

ومن ضمن العامة يختلفون عن الخاصة. الخاصة ربما يبصرون الحقائق فيجب عليهم. فيجب عليهم ان يبيّنوا الحق في ناس ولو ولدوا في مواضع الفتنة لبيانها. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث كانت مكة بلد - 00:36:53

فتنة او ليست بلد فتنة بلد فتنة بجميع انواع الفتنة واعلى الفتنة هي فتنة الكبر هي فتنة الكفر ومع ذلك النبي ما اعترضها ليبيّن الحق الناس ان يبيّن الحق للناس ويزيل ويزيل اللبس لديهم. من هؤلاء الذين فتنوا ولا يميزون الحق من الباطل. واذا كان الانسان - 00:37:13

لا يستطيع ان يواجه الباطل ولو اتضحت لديه بالنسبة له خاصة الفتنة وعرف الحق من الباطل منها فنقول اعتزالها في ذلك اولى ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي سعيد الخدري وهو في الصحيح قال يوشك ان يكون خير من الانسان غنم يتبع به - 00:37:35

يا اشفع الجبال يفر بدينه من الفتنة فهذا فرق اذا قال الانسان انا اعرف الحق والباطل لكن لا يستطيع ان اقاوم ولا يسمع لي احد ولا يسمع لي احد ولا - 00:37:55

تنظيم الاصلاح نقول ابتعد وانعزل ومن فتن العالم في زمن الفتنة التي يعترضها ان يعتزل عن الفتنة وهو يسمع له فيها فیقع فيه تهداكم الحق فيقع في فتنة كتم الحق وهذا اعظم من فتنته لو كان لو كان لو كان فيها لو كان فيها ولهذا ربما - 00:38:05

يخوض العالم في في فتنة او نحو ذلك ويبين الحق للناس ويتأثر في دينه. يتأثر في دينه ولكن نفعه للناس اعظم. نفعه لانه لا يسلم احد من مثلاً مواجهة الناس وبيان الحق لهم وتجليه الحق من الباطل وتمييزه وتمييزه لهم مما يطاله من هذه - 00:38:31

الفتنة مما يطال من هذه الفتنة فيضعف في ذلك دينه ويضعف في ذلك دينه وهذا الضعف لا يساوي ما نقص من دينه لو انعزل عن الامة فلماذا؟ لأن معه الضياء فعزله عن الناس. فعزله عن الناس فتنته في ذلك في ذلك اعظم. والفتنة على انواع الفتنة - 00:38:51

على انواع فتن كبرى وفتنة صغرى وفتنة الرجل فتن خاصة وفتنة العامة وفتنة الشريعة ايضاً في الفتنة التي تأتي بعد النبي عليه الصلاة والسلام تقسيمه على اربعة اقسام فتن الاحلاس فتن الدهيماء وفتنة السراء وفتنة الدجال. وهذه فتن الاربعة. الفتنة التي ينعزل بها الانسان - 00:39:11

وهي التي اشار اليها قال والانسان في الفتنة سنة ماضية هي فتن الاخلاص يبقى الانسان في حزل بيته ينعزل يعني الذي ليس له له اثر فيها والفتنة فتن الدهي ما هي فتن العامة التي يختلط فيها امرهم والكلام على هذه يطول نعم. ولا تعين على الفتنة بيد ولا لسان ولكن - 00:39:31

يدك ولوسانك وهواك والله المعين. يقول فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دون دينك. وذلك لان حفظ والدين اولى من حفظ غيره حفظ الدين اولى من حفظ غيره ولهذا جعل الله بذل المال في سبيل الله لحفظ لحفظ دين الله وجعل الله بذل - 00:39:51

النفس في سبيل الله لحفظ دين الله فجعلها وسائل تحقق ذلك تتحقق ذلك اذكى من النفوس من النفوس البشرية من نفوس الانبياء وقد جعلها الله مبذولة لحفظ - 00:40:11

لحفظ دين الله وقد قتل من انبياء الله من قتل؟ كيحيى وذكريا وغيرهم. كانوا فكان ذلك لدين الله عز وجل واقامته فاذا كان هذا في انبياء الله فانه في غيرهم من باب اولى. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح قال - 00:40:26

وددت ان اقاتل في سبيل الله ثم اقتل ثم احي ثم اقتل ثم احي ونفس النبي عليه الصلاة والسلام اظهر نفس بشرية اظهر نفسي نفساً بشرية ومع ذلك رأى انها في اقامة سبيل الله حق انها في اقامة سبيل الله حق. نعم - 00:40:46

والكف عن اهل القبلة لا تكفر احداً منهم بذنب. يقول هنا في ولا تعين على الفتنة بيد ولا لسان ولكن اكف يدك ولوسانك وهواك والله المعين وذلك ان الناس في زمن الفتنة يتسبون الى الخوض فيها وتتبع احوالها واراء الناس والجماعات والافراد ونحو

واجب على المسلم أن يكف لسانه ويده. ان يكف لسانه ويده. وان يكف كذلك هواه. وما المراد بالهوى؟ هو الرغبة والحزبية ترى لفته او لجماعة او لأفراد فان الامة لا تضل الا اذا دخل في امر الامة من ليس من ليس - 00:41:26

ليس منها من ليس من لها او دخل فيها ما لا يعنيه امرها. ولهذا ينبغي لطالب العلم في زمن الفتنة و زمن كثرة الاحاديث خاصة في ابتداء الانسان و تكوينه ان يعتزل - 00:41:46

ان يعتزل الفتنة ولو عرفها لماذا لانه لو رفع رأسه ما علم به او خفضه ما علم به. فالواجب عليه ان يرعى نفسه. ان يرعى نفسه وان يحفظ دينه. حتى تجاوزه تلك الفتنة. فاذا - 00:42:04

عوزته فانه قد سلم له دينه واغتنم وقته بعمل وقول وعلم بقول بعمل وقول وعلم وعلم نافع ينتفع به بعد ذلك. ولهذا قد يسأل بعض طلاب العلم - 00:42:21

ما هي الامور التي اخوظ فيها بالاحاديث؟ الا يرد هذا السؤال يرد هذا السؤال ولكن هذه قاعدة كل حدث او فتنة او تؤثر فيك ولا تؤثر فيها فاعتزلها - 00:42:41

لا تؤثر فيك ولا تؤثر فيها فاعتزلها لا تؤثر فيك انت يعني اذا ظهرت لها وبرزت في كذلك تؤثر على الانسان اذا ظهر لها او ظهر ولكنه لا يؤثر فيها بقوله لا يؤثر فيها - 00:42:59

قوله لو تكلم ولكنها تؤثر عليه لو تشووفها وتشرف اليها فالاولى له ان يعتزله ولا يخوض فيه ولهذا اكثرا ما يذهب اوقات الشباب في ماذا؟ في الخوض في الاخبار فتجد انه يتحدث الاخبار ونحن في زمن محمرة الاعمار الاخبار - 00:43:20

محمرة للاعمار ولهذا كم ذهبت اعمار الشباب على ماذا؟ على حدث. نحن في زمان فتنة ويعظم تعظم هذه الفتنة تلك الخصيصة التي في زمان ليست بالازمنة السابقة. في تعلم حوادث الدنيا كلها تأثيرك انت - 00:43:47

وانت ايضا بحاجة لاستقبالها وتحليلها ومعرفة الرأي فيها ونقاش الناس فيها. وكل يوم حدث بخلاف الازمنة السابقة من القرون السابقة تحدث احداث في الهند وتنطفي ولا تأتي الناس اخبارها الا بعد انطفائها وتكون قد بردت ولا يتفاعل الناس معها - 00:44:06

ويأخذونها كاخبار التاريخ الاخبار الثانية قد يقول قائل احداث الامة كثيرة الا ان اهتم لها ونقول يكفيك معرفة عنوانها فقط لا تخوض في التفاصيل لماذا لا تخوض في التفاصيل؟ لان ذكرنا ان هذه الاحاديث - 00:44:23

انت لا تؤثر فيها لو ظهرت لو ظهرت لا تؤثر فيه وتأثر فيها لو برزت لها يعني انها تؤثر في ديانتك تؤثر في امرك ونحو ذلك والانسان ايضا في حاله اذا اه في نفعه هل تنفعه او تنفعه ايضا لا تؤثر لا تؤثر فيه فلولا ان يعتزل. اذا عرف في حال - 00:44:44

اما من الامم من المسلمين حصل به النكبة او نحو ذلك نقول هل تؤثر فيها؟ قل لا لا اؤثر فيها ابدا. ليس بصاحب قول يؤثر يسمع له ولا بصاحب مال ولا بصاحب رأي يؤثر في هذا نقول اعلنت عنوانها وادعوا للمسلمين واعتزلها - 00:45:11

لماذا؟ لانها لانها لا تستطيع ان تفعل في هذا الشيء ولو انشغل الانسان بكل حادثة وتتبعها لاحرق عمره بهذه الاخبار احرق عمره بهذه الاخبار. ولهذا يلحظ في السنوات الاخيرة ظعن شديد - 00:45:30

في طلاب العلم والسبب انهم ابصر الناس بالاحاديث واجهل الناس بالعلم واجه للناس بالعلم واحاديث العام الماضي تختلف عن احداث هذا العام. واحاديث العام الذي يأتي تختلف عن هذا هذه الاحاديث فاصبح هو مخزون معلومات تاريخية - 00:45:48

واحداث العام الذي يلي لا يجاسسك الناس ليسمعوا منك احداث العام الماضي. لماذا؟ لانها انتهت. يحتاجون اليوم. واذا جاء الذي بعده يحتاجون الذي بعده لكن لو تعلمت العلم يحتاجك الناس مدي - 00:46:04

مدى الدهر مدى الدهر هذا الذي تنفع به. واذا رأى ارتفع الانسان واصبح مؤثرا في الامة حينئذ يؤثر في الاحاديث. هل يرفع رأسه باطلاق؟ نقول يرفع رأسه بمقدار تأثيره - 00:46:18

بمقدار تأثيره فلا يأخذ الاغترار بنفسه ويرفع رأسه ويظن ان الناس الشرق والغرب يأترون باسمه ثم يخوض في اشياء تحرق وهو كذلك تحرق عمره وهذا من نقول ان من اعظم ما يحرق الاعمار الاخبار وهذا في - 00:46:35

فالانسان لرأسه ويده ولسانه وكذلك دخوله في الهوى فان لم ينفع فانه يضر وربما يضر في هذا المصلح قيل الذين يريدون تقويم الامة وتوجيهها ودلالتها الى ارشادها ف يأتي من الغواه وال العامة من يشوش على من يشوش عليه اذا ارادوا اذا ارادوا -

00:46:55

وارادوا التوجيه. وجل من رأيت من الشباب الذين يخوضون في نوازل وحوادث لا تمضي سنين يسيرة الا وقد ندموا قد رأيت كثير من هذا حتى بلغ بي ان بعض الشباب لا يستمع القول فادعوه لليام تصحح مساره تصحح مساره -

00:47:17

العناد العناد لسنة وستين وثلاثة ويتغير وهذا احرق او ضيع سنوات في احداث لا ينفع فيها ولا يؤثر لا ينفع فيها ولا ولا يؤثر. ولو تحدث مع كل احد لهذا لو تحدث بعض الشباب تقول له -

00:47:37

هل يستمع لقولك احد او ينقاد له قل لا ولا اهل بيته ينقادون له ولا يستمعون قوله اذا لماذا تخوض في امثال هذه الاشياء عليك بالعلم وتحصن وتعلم فهذا هو الذي يبقى الانسان. ولو تعلم طلاب العلم واعتنوا بمسائل العلم -

00:48:01

بالاخبار اليوم لاصبح في صفوفنا ائمة كابي حاتم وابي زرعة وابن معين فتجد ان الحادثة الواحدة يعرفون مكانها ومن خاص فيها ومن شارك فيها والتحليلات التي جاءت فيها بالمحللين من الشرق والغرب -

00:48:21

اه في نهاية الامر اذا زالت هذه الحادثة شغلت حيزا من عمره ومن ذهنه وما استفاد من ذلك من ذلك شيء. نعم والكف عن اهل القبلة لا تكفر احدا منهم بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل الا ان يكون في ذلك عن اهل القبلة لانه كفر احدا منهم بذنب -

00:48:38

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يقول المسلم لأخيه يا كافر. فقال من قال لأخيه يا كافر فقد باه به احدهما. والتكبير في ذلك يكون لاهل العلم العارفين -

00:48:56

بالشرع لاهل العلم العارفين العارفين بالشرع المدركون للوحي وعارفين الاadle من الكتاب والسنة وتفصيلها وعمها وخاصها ومطلقها ومقيدتها وناسخها ومنسوخها وعارفين لمواضعها في الشرع وعمل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى تعالى فيه لهذا نقول انه لا يجوز لاحد ان يخوض في مسائل التكبير ان يخوض في مسائل التكبير -

00:49:11

لا من عرف عرف مسائل الدين ودقق فيها من عرف مسائل الدين ودقق فيها وتبصر وقوله لا تكفر لا تكفر احدا منهم بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل هنا قال الا ان يكون في ذلك حديث. الا ان يكون في ذلك حديث. استثنى لماذا؟ لان اكثرا اعمال -

00:49:41

المسلمين الاصل فيها عدم عدم التكبير ولهذا اسباب الفسق اسباب الكفر اسباب الفسق اسباب الفسق اكثرا ولهذا جعل المستثنى جعل هنا المستثنى اعظم من المستثنى او اقل من المستثنى منه في قوله الا ان يرد في ذلك -

00:50:04

حديث نبوي يعني دلت الاadle على كفر هذا الفعل سواء كان ذلك بنواقض الاسلام العشرة او كان ذلك من بعض الصور الاخرى التي تتعلق بامر الربوبية وغيرها نعم -

00:50:27

الا ان يكون في ذلك حديث فتروي الحديث كما جاء وكما روی وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما روی نحو ترك الصلاة شرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتدع بدعة وهنا في قوله تروي الحديث كما جاء وكما روی يعني تنقله عن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:50:41

ان المصائب رحمة الله يريد ان يشير الى عمر ان انك اذا رأيت احدا قد خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي بالدليل اه تبينه وترويه تبينه وترويه وكأنه يشير الى ان طالب العلم ان لا يحرض على تنزيل -

00:51:01

احكامي التي لا ينطاط بها تنزيلها وانما يبين احكام الدين فتارك الصلاة يتلو عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في مسلم من حديث جابر بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة -

00:51:21

فمن تركها فقد كفر كذلك ايضا في حديث بريدة كما في المسند والسنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد فقد كبر فيبين هذه الاحاديث ويتلوها يبين هذه الاحاديث ويتلوها وكذلك ايضا من وقع منه من وقع في مفسق -

00:51:34

كشرب الخمر فيتلو علي قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما في قول النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات قال وشرب الخمر -

00:51:54

في بين اه في بين النصوص الشرعية الواردة الواردة في هذا. ولا يلزم من وقوع الانسان بمكفر او مفسق ان يكفر بعينه او يفسق بعينه وذلك ان الكفر له شروط لابد من توفرها وكذلك في الفاعل - [00:52:04](#) له موانع تمنع من ازالة الكفر والفسق عليه. منها الجهل ومنها الاكراه وغير ذلك او النسيان الذي يقع من الانسان فلابد من معرفة من معرفة حال الانسان وهذا لهذا نقول لابد - [00:52:32](#) لال الخائن في هذه المسائل ان يكون مؤهلا. وكيف يتأهل الانسان؟ نقول يتأهل الانسان في الخوض بمسائل التكfir وتزيلها ان يكون عالما بامرین. الامر الاول عالم بالادلة الشرعية وتفاصيلها الامر الثاني عالم بالاحوال وتزيلها عالم بالاحوال يعني اذا ملكت الدليل لكن لا تعلم احوال الفاعلين - [00:52:58](#)

لابد ان تعلم مع معرفة الدليل احوال الفاعلين حتى تنزل الادلة. اذا كنت عالما بالشريعة وليس عالما بالاحوال فعليك بايراد الادلة وعدم تزيل عدم تنزيل الادلة على الفاعلين وعدم تنزيل الادلة على على الفاعلين حتى يكون - [00:53:27](#) الانسان عالما عالما بالاحوال. نعم. او يبتدأ بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام واتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه وهذا هو الاصل وهذا هو الاصل في المتعلم ان يلزم في ذلك الاثر حتى في الواقع في البدع. والبدع المراد بذلك هو - [00:53:47](#) في دين الله وانما فرق بين المعاichi وكذاك ايضا آالمفسقات واللهم وغير ذلك ما يقع فيه الانسان مما يخالف والكبش ما يخالف امر الله غير الكبر وبين البدعة ان البدعة يفعلها الانسان تدinya يفعلها الانسان - [00:54:07](#) والمفسقات يفعلها الانسان عالما بالمعصية عالما بالمعصية والبدعة على نوعين بدع مكفرة وبدع غير غير مكفرة ولها اعتبار اخر تقسم عليه بدع اصلية وبدع اراثية. بدع اصلية وبدع اضافية. البدعة الاصلية - [00:54:27](#)

التي ان شئت من اصلها احداثا فليس لها اصل اصل في الشريعة. وذلك مثلا كتعليق التمام والتىولا وكذلك ايضا التمسح تبرك في بعض الاماكن ونحو ذلك هذه من البدع الاصلية التي لا وجود لها في الشريعة لا وجود لها في الشريعة والبدعة الاضافية هي - [00:54:50](#)

البدعة التي وجد اصلها ولكن زيد عليها. زيد زيد عليها واضيف. وذلك كتلحين الاذان وتطريبه كتلحين الاذان وتطريبه كما جاء عن عبد الله ابن عمران انه بيعة. اذا فالاذان مشروع بالفاظه وحروفه وترتيبه. ولكن هذا اظاف اليه - [00:55:14](#) تلحينها فكان هذا بيعة بيعة اضافية وكذلك ايضا من يلتزم قراءة لصورة معينة في صلاة معينة مشروعه في ذاتها ولكن القراءة والدוא على ليس نبي مشروع نقول الصلاة مشروعه وفي هذا الوقت مشروعه ولكن اضاف اليها سنة ليست - [00:55:34](#) ليست مشروعه فنقول هذه بيعة اضافية والبدعة الاصلية اخطر من البدعة الاضافية لانها اظهر في الاحاديث والمعارضة لدين الله نعم. ولا احب الصلاة خلف اهل البدع ولا الصلاة على مصنفات - [00:56:01](#)

عليهم رحمة الله في ابواب البدعة كالبدع والنهي عنها لابن وظاح وكذلك ايظا البدع البدع لابي شامة وغيرها من كتب الاولئ وثمت كتب تهتم ايضا بالبدعة وتسمى بكتب السنة ككتاب السنة لعبد الله ابن احمد وكذلك ايضا السنة لالكاف - [00:56:16](#) السنة لابن ابي عاصم وغيرهم من من الائمة من من صنف في ابواب في ابواب في ابواب السنة نعم. ولا خارج لا شك في ذلك ولا يحب الصلاة خلف اهل البدع ولا الصلاة على ما على من مات من مات منهم. هنا في قوله ولا احب - [00:56:36](#) اتي خلف اهل البدع اذا ذكر لا احب ولم ينهى يا من ينهى عن ذلك وذلك ان البدعة منها ما ليس بمكفر ومنها البدع ايظا صغائر ودقائق ومنها عظام منها دقائق - [00:56:56](#)

وليس بكتاب البدع وذلك كتسبيح الانسان مثلا بالحصى كما جاء عن عبد الله ابن مسعود وغيرها او البدع الذي تكون مثلا في الصلوات مما لم يأتي عليه دليل وذلك ان يلتزم الانسان سورة معينة في صلاة معينة هذه بيعة - [00:57:11](#) ولكنها من البدع من البدع التي ليست ليست بكثيرة ليست بكثيرة وثمة بدع ما هو اكبر اكبر منها فمما يدخل في هذا وذلك تعليق التمام والتولة وغير ذلك فنقول ان ان البدع تتبادر. فالبدعة ما دخلت دائرة الاسلام - [00:57:31](#) ما دخلت دائرة البدعة ما دخل صاحبها داخل دائرة الاسلام فلا يكفر ما لم تكفره بمكفر كالبدع من السجود والذبح لها والنحر لها

وسؤال غير الله عز وجل فهذه بدع مكفرة لا يجوز الصلاة خلف صاحبها ولكن البدع - 00:57:51

اذا اطلقت من جهة الاصل فليراد بها هي البدع الصغائر هي البدع الصغائر التي لا يكفر صاحبها والا وهو خارج لا شك في ذلك وهو اكذب الكاذبين. وعذاب القبر حق يسأل العبد عن ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة او النار - 00:58:11

نار ومنكر ونکير حق وهم فتنان القبور نسأل الله الثبات وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق ترد عليه امته وله انية يشربون بها منه. والصراط حق يوضع في سواء جهنم. فيimer الناس عليه والجنة - 00:58:31

من وراء ذلك نسأل الله السلامة والجواز. والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات. كما شاء الله ان توزن والصور حق في قوله لما تكلم على امر البدع لما تكلم على امر البدع ذكر المصنف رحمة الله القيد انه ان ذلك لا يحب - 00:58:51

وهو لا يفضله يعني الصلاة خلفهم سواء كان ذلك الامام راتب او غير او غير راتب انه لا يحب الصلاة خلف اهل والائمة عليهم رحمة الله ينهون عن مجالسة اهل البدع فضلا عن الصلاة خلفهم. والصلاحة خلف الفاسق اهون من الصلاة خلف المبتدع. لان - 00:59:14

الفسق يعرف بالنفوس. والبدع لا تعرف البدع لا تعرف بالنفوس فربما دعى الانسان بدع في دين الله عز وجل وظنها الناس دينا فتأسوا به. ولهذا يكرهون مخالطة المبتدع ومجالسته - 00:59:34

ذلك ايضا الاخذ عنه والسماع منه. وقد نهى غير واحد من الائمة عن التحدث عن المبتدع والسبب في ذلك انه ولو كان عالما ان مجالسة ذلك المبتدع نوع تزكية هذا مجالسة ذلك المبتدع نوع تزكية له فيتداعي اليه العامة بحسن قصد يربى - 00:59:54

الحق فيأخذون الشائبة منهم فيأخذون الشائبة منه ولهذا نفرق بين الرواية عن المبتدع والأخذ عنه حيا وميتا مغمورا ومشهورا

مغمورا ومشهورا ولهذا نقول ان بعض المبتدع قد يكون عالم في فن معين من مسائل معينة كان يكون عالم مثلا بعلوم الاله عالم بالعربية او نحو ذلك. نقول هل اخذك عنه - 01:00:19

العلم يرفع منه ويبشره اذا قال لا نقول يجوز لهذا الامام احمد رحمة الله روى عن شيخوخ له مبتدعة وقد روى في المسند عن اثنين عشر شيء من المرجنة الثاني عشر شيئا في المرجنة ولكن ليسوا من مشاهير الذين يقتدى بهم لو اه جاء - 01:00:49

الناس اليهم وانما من جملة الرواية. ولا يجوز ان يجعل المبتدع اماما راتبا. ولو صحت ولو صحت الصلاة خلفه فان كونه راتبا يعني التشوه الى الاقتداء الاقتداء به - 01:01:11

والتأثير والتأثير بقوله ويقول ان المصنف رحمة الله هو الاعور خارج لا شك في ذلك ولا ارتياه. وهو اكذب الكاذبين. الاعور المراد بذلك هو مسيح الدجال والاحاديث في خروجه متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد دلت الادلة على هذا منها ما في الصحيحين عن رسول الله - 01:01:31

صلى الله عليه وسلم ومنها ما جاء في السنن وقد صنف في ذلك رسالة في في خروجه ويسمى الاعور لانه ليس له الا عين واحدة انه ليس له الا عين واحدة - 01:02:01

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كما في الصحيح ان الدجال اعور وان الله ليس ليس باعور وانما ذكر هنا عدم مشابهته لله سبحانه وتعالى لانه يدعى الربوبية فاريد بنفيها وجعل الله عز وجل له علامه انه مكتوب بين عينيه بين عينيه كافر كافر - 01:02:16

فاء راء وهذا امارة على دفع شره وسوءه ولتعلق الناس وعواطفهم وتعلقهم بالشبهات يتبعه الناس وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان اكثر من يتبع الدجال النساء وذلك لتعلقهن - 01:02:44

وعدم عدم تمسكهن بالحجج والبيانات وانما يتتعلقن بالعواطف وآثار وكما جاء ان الرجل لا يدرك اهل بيته خشية ان يلحقوا ان يلحقوا بالدجال. ولهذا النبي عليه السلام يقول من سمع به في بلد فليخرج الى بلد اخر يعني انه يفتن به يظن الانسان - 01:03:04

انه يأتي اليه ليراه ثم يتبعه على ما هو عليه من باطل. وهذا في اشارة انه ينبغي للانسان الا يتسبّب للقتن. وان لا يتعرض له فربما خطفته لان للفتن خاطف القلوب والاذهان ويرى الانسان يظن انه يرجو السلامة او - 01:03:34

والمعرفة او الاطلاع ثم يفتتن وينحرف عافانا الله واياكم. ثم ذكر المصنف رحمة الله عذاب القبر وقال عذاب القبر حق يسأل العبد عن ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة او النار - 01:03:54

هنا يظهر ان المصنف رحمة الله ذكر عذاب القبر وما ذكر نعيمه وما ذكر نعيمه. وذلك انه باثبات العذاب يثبت النعيم وباثبات النعيم يثبت العذاب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كما جاء في الصحيح قال كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر يعرض - 01:04:13

مقعده من الجنة من الجنة والنار. وقد كان عثمان عليه رضوان الله اذا ذكر اذا ذكرت الجنة والنار اذا ذكر بكى فيقال له انك تذكر نذكر عندك الجنة والنار ولا تبكي. واذا ذكر القبر عندك بكى فتقال انه اول منازل - 01:04:38

الاخرة انه اول منازل الاخرة يعني بها يعرف الانسان بها يعرف الانسان مصيره بها يعرف الانسان مصيره اما الى جنة ااما الى نار وقوله وعداب القبر حق وذلك لثبوت الادلة فيه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 01:04:58

من حديث عائشة قال عذاب القبر عذاب القبر حق وكذلك ايضا جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى وغیره وجاء ايضا في حديث عبد الله ابن عمر. وقوله يسأل العبد عن ربه وعن نبيه - 01:05:18

وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة والنار كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث انس بن مالك في قصة في قصة القبر الفتنة - 01:05:34

او السؤال سؤال الملائكة يسأل على الانسان عن ان يسأل الانسان فيها يقظة على الحقيقة لا على يولي لا على التخييل والمنام لا على التخييل والمنام. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في اه السنن من - 01:05:49

كما جاء في المسند والسنن من حديث عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر الفتان قيل اترد علينا ارواحنا؟ قال نعم ترد اليكم ارواحكم كهيتكم اليوم يعني ان الارواح كما يدرك الانسان في ادراكه الان - 01:06:09

يحيى كذلك في قبره ثم يسأل ثم يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اما صاحب اليقين فيجيب بما ثبته الله عز وجل عليه واما صاحب - 01:06:29

بالشك والريب والنفاق الذي يقلد الناس ويحاكيهم فهذا هو الذي يستریب في ذلك والمثبت من ثبته الله سبحانه وتعالى وقال غير واحد من المفسرين ان المراد بقول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الاخرة ان المراد بذلك هي الحياة البرزخية هي الحياة - 01:06:50

ومعلوما ان الحياة على على انواع. حياة الدنيا وحياة البرزخ وحياة حياة الاخروية. حياة الاخروية التي تكون بعد الحياة الحياة البرزخية ومن عرف مقعده في الجنة في في قبره من الجنة والنار فانها هي منزلته - 01:07:10

ومقعده يوم القيمة. وقد يسأل سائل اذا عرف الانسان مقعده في قبره. فلماذا يخاف ويوجل يوم القيمة ويوم العرض نقول يوجل لانه في قبره لا يحاسب على جميع ذنبه - 01:07:30

لا يحاسب على جميع ذنبه ولا يفصح جميع ما فعله له في قبره وانما تنشر صحفته يوم القيمة قبل قبر الصراط تنشر عليه فيقع في الخوف والجزع والهلع والوجل فحتى ينسى ما مضى ما ينسى ما مضى - 01:07:46

ما مضى منه قال ومنكر ونکير حق وهم فتن القبور نسأل الله الثبات. صح عن النبي عليه الصلاة والسلام فتن القبر ونوع السؤال وكذلك الملائكة ولكن لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام للملائكة اسما للملائكة اسما وقد جاء عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:09

انه قال يأتيه ملكان اسودان ازرقان منکر ونکير فيقعدانه وهذا الحديث فيه لين وبعض الائمة يثبت وقد نقل القاضي بن ابي اعلى في كتابه الطبقات عن الامام احمد رحمة الله انه - 01:08:30

قال ان الملkin ان الملkin اسمهما منكر ونکير نقول جاء في احاديث ولكن فيه فيه لين ولكن ثبوت الملkin ثابت والفتنة ثابتة هو نوع السؤال ثابت ونوع السؤال السؤال ثابت والمثبت من ثبته الله سبحانه وتعالى. وعجب لهذا الامتحان الذي يعرف فيه السؤال ويعرف - 01:08:50

وفيه الجواب ولا يثبت فيه الا من ثبته الله سبحانه وتعالى ثبتنا الله واياكم على على ذلك قوله وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق ترد عليه امته وله انية يشربون يشربون منه. قد تواترت الاحاديث في حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم و - 01:09:12

الساعة وكذلك ايضا في بيته وكذلك ايضا الواردين الواردين اليه ونقول ان حوض النبي صلى الله عليه من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها لا يظمأ بعدها ابدا. وجاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:37 قال حوضي مسيرة شهر كامل وذلك اطواله ولكثره الواردين عليه. وهنا في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يظمأ بعد لا يظمأ بعدها ابدا. انما ذكر الظماء لأن الجنة شرابها استمتاع لا - 01:09:57

لا يراد منها الري وكسر العطش لأنهم لا يعطشون ولا يظمأون. فينقطع الظماء بشرب بالشرب من حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اعداء دنيا وما بعد الحوض في الجنة فإنه يكون الأكل والشرب استمتاعاً يكون استمتاعاً فلا يكون عن - 01:10:18 ولا يكون الشراب عن عطش ولا يكون الشراب عن عطش. يقول وترد عليه امته ولو انية يشربون منها. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يزداد عنها من ليس من ليس اه على اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قوله الا ليزداد اقوام عن - 01:10:38

فاقول يا رب انهم اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وهذا الحديث ما يتثبت به بعض اهل الضلال من الرفض وغيرهم الذين فيقولون بان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من من يداد عن حوضه يعني انه في الدنيا ليس من اصحابه - 01:10:58

يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدري ما احدثوا بعدك والذين ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من الصحابة او ليسوا منهم من الصحابة من قبل ولكنهم ليسوا من الصحابة من بعد الا من تاب منهم وهم داخلون في هذا الحديث. هم داخلون في هذا في هذا - 01:11:18

ال الحديث واضرابهم واصبابهم. قوله هنا والصراط حق يوضع في في سوء جهنم فيمر الناس عليه والجنة من وراء ذلك نسأل الله السلامة والجواز والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات. نقول بالنسبة - 01:11:42

الصراط يكون على متن جهنم وهو دقيق والناس في ذلك بحسب اعماله. منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالبرق ومنهم كالريح المرسلة وهم من كاجاود الخيل وهم من كسير الرجال وهم من يمشي - 01:12:01

على قدميه وهم من يحبو فمخدوش ناج ومخدوش مكردش في نار في نار جهنم خدو سم في نار في نار في نار جهنم انه وبحسب اعمال الناس وطاعتهم وقربتهم من الله سبحانه وتعالى يكون في ذلك جوازهم الى جوازهم من الصراط وهذا ايضا من - 01:12:21

المواضع العصيبة والامتحان وهنا في قول المصنف رحمة الله والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان ان توزن به الميزان يكون قبل الصراط الميزان يكون قبل الصراط. والميزان يكون قبل الصراط وله كفتان. كفة - 01:12:41

صلاتي وكفة للسيئات والله سبحانه وتعالى يخص بعض عباده بدخول الجنة من غير حساب ولا ولا عذاب من غير حساب ولا عذاب. وهم من يوزن له العمل الصالح والعمل السيئ. وهم من لا يوزن له الا العمل السيئ - 01:13:01

وذلك وذلك الكفار. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. ولكن اشركت ليحيط عماله فالله سبحانه وتعالى خاطب النبي فمن دونه من باب من باب اولى ان الكافر لا يكون لديه عمل صالح يوم القيمة يكون حينئذ - 01:13:24

ليس له الا ميزان الا الا عمل واحد يوضع فيه فيه السيئات. والذي يوزن فيه الحسنات والسيئات هم من كانوا من اهل الايمان ولديهم سيئات فإنه يوزن هذا وهذا يختلف العلماء في بعض الاعمال هل تدخل في ابواب - 01:13:44

اـه في ابواب المـيزان او لا تدخل في ابواب المـيزان في مسائل يطول الكلام الكلام عليها. يـوزن في المـيزان ما كان من حق الله وما كان من حق العـباد وما كان من حق العـباد. مـمن - [01:14:04](#)

كان مـمن كان من اـهل النار اذا كان كـافرا. واما اذا كان المـسلمون مـمن كـتب الله عـز وجل عليهم النار يعني العـذاب فيها فـان مـيزان الحقوق التي بينـهم يـكون بعد الصـراط يـكون بعد - [01:14:22](#)

يعـني من جـاوز دخـول الجـنة من جـاوز الصـراط او كـتب له ان يـجاوز الصـراط ولا يـدخل النار من اـهل الاسلام فـان مـيزان الحقوق يـكون قبل الصـراط مع مـيزان الحـسنـات والـسيـئـات - [01:14:44](#)

واما من كـتب الله عـلـيه من اـهل الاسلام دخـول النار فـترجـع الحقوق التي كانت بينـهم الى ما بعد الصـراط. ولـهذا يـقول النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم كما جاء في صـحـيق يـخـرـج المؤـمـنـون من النار يعني من كـتب الله عـلـيهـم العـذـاب يـقتـصـون حقوقـا كانت - [01:15:01](#)

فيـوقـون على قـنـطـرة بـيـن الجـنة والنـار فيـقـتصـون حقوقـا كانت بينـهم يعني يـخـرـجـون الى تـلـك القـنـطـرة والنـار بعد خـروـجـهـم من النار وـقـبـل الجـنة فيـقـتصـون حقوقـا التي كانت بينـهم وتـلـك الحقوق تـرـفـع هذا فيـ الجـنة - [01:15:23](#)

قـيل هذا فيـ فيها تـتوـقـف عند هذا الـقـدـر وـنـكـمـل ان شـاء الله فيـ الغـد وـصـلـى الله وـسـلم وـبـارـك عـلـى نـبـيـنا مـحـمـد - [01:15:44](#)